

خمس دول كبرى تدعم إجراء انتخابات ليبية



أكدت الولايات المتحدة وأربع دول أوروبية، دعمها الكامل لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في جميع أنحاء ليبيا في أقرب وقت ممكن، فيما قال سفير الولايات المتحدة ومبعوثها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إن رئيسي الوزراء في ليبيا لا يستطيعان إدارة البلاد، وذلك في إشارة إلى رئيس حكومة الوحدة المنتهية ولايتها، عبد الحميد الدبيبة، ورئيس حكومة الاستقرار، فتحي باشاغا.

جاء ذلك في بيان مشترك أصدرته في وقت متأخر، أمس الأول الجمعة، حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا عقب اجتماع مغلق لممثليها حول «الأزمة المستمرة في ليبيا»، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة حالياً بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك.

وأعرب ممثلو الدول الخمس في البيان، عن دعمهم الكامل للممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا عبدالله باتيلي، لتعزيز الاستقرار السياسي والمصالحة بين الليبيين.

وأكد البيان، دعم الدول الخمس القوي لوساطة الأمم المتحدة الهادفة إلى وضع أساس دستوري، لتمكين إجراء «انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة وشاملة في جميع أنحاء ليبيا في أقرب وقت ممكن

وناقش المسؤولون أهمية تحقيق التطلعات الليبية للإدارة الشفافة لعائدات النفط والاتفاق على هيئة تنفيذية موحدة لها تفويض يركز على التحضير للانتخابات

وشدد مسؤولو الدول الخمس، على رفضهم أي استخدام للعنف في ليبيا، مؤكدين دعمهم التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2020

من جهة أخرى، قال سفير الولايات المتحدة ومبعوثها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إن رئيسي الوزراء في ليبيا لا يستطيعان إدارة البلاد، وذلك في إشارة إلى رئيس حكومة الوحدة المنتهية ولايتها، عبد الحميد الدبيبة، ورئيس حكومة الاستقرار، فتحي باشاغا

وفي تصريحات له الجمعة، أوضح نورلاند، أن حل الأزمة الليبية يتطلب اتفاقاً عاماً على حكومة شرعية بشكل كامل تحظى بالقوة والثقة لإدارة شؤون كل الليبيين، وهذا سيحصل فقط عبر الانتخابات

وشدد نورلاند، على ضرورة تجاوز حالة انعدام الثقة في ليبيا والتحرك نحو إجراء الانتخابات، فالليبيون وحدهم من يقررون مستقبل بلادهم، لكن انعدام الثقة بين الأطراف الليبية وبعض الأطراف الإقليمية يؤدي إلى تأجيج الصراع

وأضاف السفير الأمريكي: «هناك مصالح أمنية واقتصادية على المحك، وبالتالي، فإن حل مثل هذه المشكلات العميقة (لن يكون سهلاً». (وكالات